

عرف قطاع غزة في الفترة السابقة لنشاط الفدائيين حياة سياسية نشطة ، وبدايات احزاب سياسية منظمة تمكنت من قيادة التيار الجماهيري في قطاع غزة في واحدة من اخطر المراحل التي مر بها ، خصوصا معاركة ضد مشاريع التطوين والتي انتهت بالاسقاط النهائي لذلك المشروع .

ان الحياة السياسية والتي قمعت بقسوة من قبل الادارة المصرية ، كانت مرشحة للتنامي مرة اخرى وتناميها كان كفيلا بتبديل الكثير من المفاهيم الراجحة في قطاع غزة ، من خلال اسهامها في انضاج الحالة الفكرية والثقافية في القطاع ، وكانت الكتلة الجماهيرية العريضة في قطاع غزة تتحرك في اطار تلك التنظيمات . وقد اتت حرب الفدائيين لتشكل البديل السياسي لدى الجماهير المغزية والتي لم تعرف من الاحزاب القائمة الا النشاط السياسي ، وبهذا فقد سحبت الكتلة الجماهيرية الى موقع المؤيد والملتف حول نشاط الفدائيين ، وبالتالي حول الادارة المصرية ، وفقدت الاحزاب نتيجة لهذا الوضع المادة البشرية الضرورية لنشاطها ، وتحولت الى حلقات ضيقة من الاعضاء والانصار . وبدأ قطاع غزة يشهد ضمورا في الحياة الحزبية المنظمة ، وقد ظهر اثر هذا الوضع جليا في فترة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة عام ١٩٥٦ ، حيث تأثر نشاط الاحزاب خلال هذه الفترة بالوضع المشار اليه . وفي الوقت نفسه تحول الفدائيون ، الذين وجدوا انفسهم في قطاع غزة بلا قيادة ، بعد ان غادرت قيادتهم القطاع بعد وقوع العدوان مباشرة ، من قوة ( مجمعة ) و( ضاربة ) الى مجرد افراد لا تربط بينهم اية صلة .

### الحواشي

- ١ كينيث لوف ، السويس - الحروب التي اشعلت مرتين - نيويورك - ١٩٦٩ ص ٤ .
- ٢ كينيث لوف ، المصدر نفسه ، ص ٨٢
- ٣ كينيث لوف ، المصدر نفسه ، ص ٦١ .
- ٤ كينيث لوف ، المصدر نفسه ، ص ١٥ .
- ٥ كينيث لوف ، المصدر نفسه ، ص ٨٣ .
- ٦ كينيث لوف ، المصدر نفسه ، ص ٨٧ .
- ٧ فؤاد مطر ، بصراحة عن عبد الناصر - دار القضايا - تاريخ المقدمة ١٩٧٥ ، ص ٨٤ .
- ٨ كينيث لوف ، مصدر سابق ، ص ٢٢٥ .
- ٩ فؤاد مطر ، مصدر سابق ص ٨١ ،
- ١٠ من مقابلة مع معين بسيسو .
- ١١ المصدر السابق
- ١٢ الوقائع الفلسطينية ، عدد ٤٥ ،
- ١٣ الوقائع الفلسطينية ، عدد ٤٧ ،
- ١٤ الوقائع الفلسطينية ، عدد ٤٥ ،
- ١٥ تاريخ ١٥ مارس ١٩٥٥ .
- ١٥ الوقائع الفلسطينية ، عدد ١٤ ،
- ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ .
- ١٦ الوقائع الفلسطينية ، عدد ٤٥ ،
- ١٧ تاريخ ١٥ مارس ١٩٥٥
- ١٧ مؤسسة الدراسات الفلسطينية - قرارات الامم المتحدة حول فلسطين ٤٧ - ٧٤ سنة ١٩٧٥ . قرار مجلس الامن رقم ١٠٦ و ١٨٨ .
- ١٨ المصدر نفسه .
- ١٩ واسرائيل ، هاراب ، لندن . تاريخ المقدمة ١٩٦٢ . ص ٧١ .
- ١٩ الجنرال بيرنز - بين العرب ٢٠ المصدر نفسه ، ص ٧١ و ٧٢ و ٧٣ .
- ٢١ المصدر نفسه : ص ٧٣ .